بحث في

أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات
عند الطلاب المراهقين المكتئبين والعاديين

مقدمه

هاني إبراهيم محمد الشامي

إشـــراف

الأستاذ الدكتور / فاروق السيد عثمان

أستاذ علم النفس التربوى

كلية التربية–جامعة السادات

٢٠١٧

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٣
مشكلة البحث	٥
أهداف البحث	٦
أهمية البحث	٥
حدود البحث	٦
مصطلحات البحث	٦
البحوث والدراسات السابقة	٧
التعليق على البحوث والدراسات السابقة	١١
فروض البحث	١٢
مجتمع البحث	١٢
عينة البحث	١٣
أدوات البحث	١٣
نتائج البحث	١٣
تفسير النتائج ومناقشتها	١٤
المصادر	٢٠

المقدمة:

إن البيئات الأسرية تمثل البيئة الأساسية التى يظهر فيها سلوك المراهق، وأيضا الطفل من قبله، ويتعلم هذا السلوك ويتم تشجيعه عليه، وكبحه أيضاً (Dishion& Patterson,2006). فالمراهقة فترة انتقال بين عهدين، يعبر فيها المراهق من الطفولة إلى الرجولة، كما أنها مرحلة يعاد فيها تنظيم القوى النفسية والعقلية كي تجابه مطالب الحياة الراشدة. والمراهق يحيا ضمن أسرة تتعامل معه بأسلوب تربية معين، وهذا الأسلوب يختلف من أسرة لأخرى، ومن أب إلى أم، وهذا ما يفسر الاختلاف في سلوك الأفراد والجماعات. وتعد أساليب الرعاية الوالدية ذات أثر بالغ في شخصية هؤلاء الأبناء، ولم يعد سراً أن المعاملة التي يتلقاها الطفل من والديه داخل الأسرة ذات علاقة وثيقة بما يمكن أن تكون عليه شخصيته وسلوكه وقيمه وتوافقه(محمد الشيخ حمود، ٢٠١٠، ص ١٩).

وإذا كانت المعاملة التي يتلقاها الأبناء معاملة سوية من جميع النواحي النفسية والاجتماعية والجسمية وغيرها، وهي التي تعتمد على التحاور والتواصل المستمر بين الولدين والأبناء حتى تكون العلاقة بينهم مبنية على أسس الاحترام والتقدير وارتفاع في مستوى تقدير الذات. أما إذا كان الوالدين يستعملان الأساليب غير سوية كالقسوة والعقاب سيؤثر حتما على شخصية الأبناء وبالتالي ستؤدي هذه المعاملة السلبية إلى ظهور اضطرابات نفسية ومن بينها الاكتئاب الذي يعتبر كنتيجة لهذه المعاملة وهو عبارة عن رد فعل لهذه الأساليب الغير صحيحة في التنشئة.

فأساليب المعاملة الوالدية شئ يألفه العديد من الناس إما أثناء الوالدية (أى بعد انجاب الأولاد) أو أثناء النمو، لذا فإن هناك أراء عديدة عن أفضل الطرق للتعبير عتها. ويتلخص عن الدراسات التى تناولت أنماط تربية الطفل تحديد ستة أساليب والدية مميز، وهى: السلطوى Authoritative، الفاشستى Authoritarian، المتساهل Permissive، المتسامح Indulgent، التقليدىTraditional، والمستهتر Indifferent. هناك بعدان يميزان الفروق بين هذه الأساليب الوالدية، وهما: الاستجابة الوالدية Parental Responsiveness، والمتطلبات الوالدية Parental Requirements. (سهام درويش وآخرون، ٢٠١٥، ص ٥٧)

فيما يتعلق بتقدير الذات self-esteem، أشار دوبويز وهيرسك Dubois and Hirsch (2000) يلعب دورا ثانويا أو داعما للاكتئاب، وأن المزاج المكتئب وتقدير الذات المنخفض يحدثان بنسبة انتشار عالية بين المراهقين. أيضا، تشير بعض الدراسات الحديثة إلى أن تقدير الذات المنخفض يسهم فى نمو الاكتئاب (Orth, Robings

أشار أكانكاشا(Akanksha (2013,P. 310فى استعراضه للأدبيات فيما يتعلق بالعلاقة الأسرية بتقدير الذات إلى أن النتائج تشير إلى أن المراهقين الذين يرون أن الوالدين منصفين ولا يفرقان فى المعاملة بين

الأبناء، ويرون أيضا أن والديهم يتقبلونهم كان لديهم تقدير ذات مرتفع مقارنة بأولئك الذين يرون التجنب فى البناء الأسرى. كما تبين أيضا فيما يخص العلاقة بين تقدير الذات وأساليب المعاملة الوالدية أنه داخل الثقافة الغربية، هناك ارتباط عكسى بين تقدير الذات وأساليب المعاملة الوالدية التى تتميز بالمستويات المنخفضة من التقبل والمستويات المرتفعة من الحماية الزائدة (أى عدم ضبط الانفعال).

بالإضافة إلى ذلك، تبين وجود علاقة بين السلطوية المرتفعة لدى الأم والمستويات العليا من تقدير الذات والرضا عن الحياة، والمستويات المنخفضة من الاكتئاب. ومع ذلك، تبين وجود علاقة بين التوافق النفسى وأساليب المعاملة الوالدية على الرغم من الميزة التى تتفوق بها الأم السلطوية على الأم المتساهلة، حيث كان ذلك واضحا فى كل النواتج التى تم قياسها.

ومن ثم فإن البحث الحالي يحاول الكشف عن أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات عندالطلاب المراهقين المكتئبين والعاديين

مشكلة البحث :

ويمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيسى الاتى:

ما هى العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات عند الطلاب المراهقين المكتئبين والعاديين ؟

و يتفرع منه الاسئلة الاتية:

١- هل توجد فروق فى الأساليب الوالدية (الفاشستى، السلطوى، المتسامح، المستهتر) لدى الطلاب المراهقين المكتئبين وغير المكتئبين ؟

٢- هل توجد علاقة بين اساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات لكل من المراهقين المكتئبين وغير المكتئبين ؟

٣- هل توجد فروق فى تقدير الذات لدى الطلاب المراهقين المكتئبين وغير المكتئبين ؟

٤- هل توجد فروق بين الذكور والإناث من المراهقين في تقدير الذات ؟

٥- هل توجد فروق فى الأساليب الوالدية (الفاشستى، السلطوى، المتسامح، المستهتر) حسب نوع المراهق(ذكر- أنثى)

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى معرفة أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات لدى المراهقين المكتئبين وغير المكتئبين.

أهمية البحث:

أولاً: الأهمية النظرية: وتنعكس هذه الأهمية في (إضافة أدبيات تتعلق بالأساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات عند الطلاب المراهقين المكتئبين وغير المكتئبين، نظرا لندرة الدراسات والأبحاث العربية فى هذا المجال، فى حدود علم الباحث).

ثانياً: الأهمية التطبيقية: وتتمثل هذه الأهمية في أنه (قد يفيد البحث الحالي في الخروج بنتائج مهمة في قد تفيد أولياء الأمور بالتعرف على أساليب المعاملة الوالدية وبالتالي اقتراح تلك الأساليب الوالدية التي قد يكون في تبنى الآباء لها ما قد يساعد الأبناء ويجنبهم كثيراً من الصراعات والمشكلات النفسية. كما قد تفيد الإكلينيكيين والمرشدين النفسيين فى التعرف على بعض المشكلات النفسية (مثل الاكتئاب) الذى قد يعانى منها المراهقون، من ثم إيجاد حلول لها.

حدود البحث:

تكونت عينة البحث من المراهقين المكتئبين والعاديين

مفاهيم ومصطلحات البحث

١- أساليب المعاملة الوالدية Parenting Styles

يعرفها وولفولك (Woolfolk (2010,P. 68 بأنها "طرق التفاعل مع وتأديب الأبناء"

وتعرف إجرائيا فى البحث الحالي بأنها" بأنَّها مجموعة العمليات التي يقوم بها الوالدان سواء عن قصد أم غير قصد في تربية أبنائهم، وتتمثل فى أربعة أساليب هى: (الفاشستى، السلطوى، المتسامح، المستهتر)" وتقاس بالدرجة التى يحصل عليها المراهق على مقياس السلطة الوالدية.

٢- تقدير الذات Self- esteem

يعرف بانه " الحكم على صلاحية الفرد من خلال اتجاه تقويمي نحو الذات في الجوانب الذاتية والأسرية والاجتماعية والأكاديمية"(محمد أحمد غنيم، ٢٠٠١، ص ٤٨).

و يعرف إجرائيا فى البحث الحالي بأنه التقييم الذى يضعه المراهق لنفسه من خلال الإجابة على مجموعة من العبارات فى مقياس تقدير الذات المستخدم فى البحث الحالي.

٣- الاكتئاب Depression

يعرف بأنه "حالة من الشجن المتواصل والحزن المستمر لا يدرك الفرد مصدرها علي الرغم من أنها تنجم عن خبرات أليمة وأحداث مؤثره انفعالية قد مرت به. وتتميز هذه الحالة بهبوط في الطاقة النفسية والحركية، والشعور بالإعياء من أقل مجهود، وبالقلق وعدم الارتياح وفقدان الاهتمام بالناس والأشياء والأحداث، والنشاطات والهوايات والترفيه. وعدم المقدرة علي الاستمتاع بالحب والأحاسيس المبهجة في الحياة. كما تتميز

بسيادة مشاعر اليأس والذنب وفقدان القيمة والثقة بالنفس، اللامبالاة بالأحداث الجارية، وفقدان المقدرة علي التركيز والتحكم أو الضبط والتوجيه الذاتي ويصاحب بعض الحالات هذاءات وأوهام وهلاوس" (عبد المطلب القريطي، ١٩٩٨، ص ٣٨٩)

و يعرف إجرائيا فى البحث الحالي بأنه مجموع الاستجابات (الدرجات) التي يحصل عليهـــا الفرد على فقرات المقياس المعد لهذا الغرض.

٤. مرحلة المراهقة

تعد المراهقة من أخطر المراحل التي يمر بها الإنسان ضمن أطواره المختلفة التي تتسم بالتجدد المستمر، والترقي في معارج الصعود نحو الكمال الإنساني الرشيد، ومكمن الخطر في هذه المرحلة التي تنتقل بالإنسان من الطفولة إلى الرشد، هي التغيرات في مظاهر النمو المختلفة (الجسمية والفسيولوجية والعقلية والاجتماعية والانفعالية والدينية والخلقية)، ولما يتعرض الإنسان فيها إلى صراعات متعددة، داخلية وخارجية.

وتتعرف المراهقة في علم النفس فتعني: "الاقتراب من النضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي"، ولكنه ليس النضج نفسه؛ لأن الفرد في هذه المرحلة يبدأ بالنضج العقلي والجسمي والنفسي والاجتماعي، ولكنه لا يصل إلى اكتمال النضج إلا بعد سنوات عديدة قد تصل إلى ١٠ سنوات (حامد عبد السلام زهران، ١٩٩٥، ص ٢٠٩).

البحوث والدراسات السابقة

لما كان البحث العلمي سلسلة متصلة من الجهود للوصول إلي هدف محدد في مجال معين من العلوم, وكان الاهتمام بما وصل إليه السابقون أول الخطوات التي يجب أن يهتم الباحث بها في مجال عمله ليتمكن من رسم مخططات بين البحوث التي أجريت في الماضي ومحور تركيز بحثه , وليتمكن من تعديل نظرة قديمة أو إضافة الجديد لما سبق دراسته , فان الباحث الحالي تحاول استعراض والفحص الدقيق للتراث النفسي في أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات والاكتئاب، على النحو الآتى:

هدفت دراسة باتوك بيكهام ورفاقه (et al. Patock-Peckham 2009) إلى تقييم تأثر الأساليب الوالدية والثقة الوالدية فى الابناء على تذويت مسار للمشكلات المرتبطة بالكحول من خلال تقدير الذات والاكتئاب. أجريت البحث على عينة قوامها ٤٤١ (٢١٦ من الإناث، ٢٢٥ من الذكور) طالبا جامعيا. تم دراسة العلاقات الارتباطية بين الأساليب الوالدية (السلطوى، الفاشستى، المتساهل)، الثقة الوالدية(الحماية الزائدة، الاستقلالية)، وتقدير الذات، والاكتئاب، والمشكلات المرتبطة بالكحول. أشارت النتائج إلى أن الأب الذى يثق فى قدرات الابن على اتخاذ قرارات ذاتية مستقلة كان مصدرا للحماية ضد الاكتئاب لدى الجنسين. كما أن إدراك الاستقلالية الوالدية قد توسطت تأثير الأساليب الوالدية للأب (السلطوى، المتساهل) على الاكتئاب

لدى الجنسين. بالنسبة للذكور، توسطت الحماية الوالدية الزائدة تأثير الوالد الفاشستى على تقدير الذات، وتوسط تقدير الذات تأثير الحماية الوالدية الزائدة على الاكتئاب. علاوة على ذلك، بين الذكور، فإن إدراك استقلالية الأم قد توسط تأثير الأساليب الوالدية للأم (السلطوى، المتساهل) على تقدير الذات، وتوسط تقدير الذات تأثير استقلالية الأم على الاكتئاب.

فى حين هدفت دراسة شارما ورفاقه (() Sharma et al. ,2011 إلى التعرف على العلاقة بين الأساليب الوالدية والاكتئاب لدى المراهقين. أجريت البحث على عينة قوامها ١٠٠ طالبا (٥٠ ذكور، ٥٠ إناث) تتراوح أعمارهم بين ١٤-١٦ عاما ووالديهم، ومن ثم تكونت العينة إجمالا من ٢٠٠ شخصا ً. تم تطبيق مقياس الاكتئاب لدى المراهقين بينما تم تطبيق مقياس أساليب المعاملة الوالدية على الوالدين. تم استخدام معامل ارتباط بيرسون واختبار "ت" من اجل متوسط المقارنات، تم تقسيم العينة إلى مرتفعين ومنخفضين. اشارت النتائج إلى أن الأسلوب الوالدى الفاشستى قد ارتبط بشكل موجب مع الاكتئاب، فى حين ارتبط الأسلوب الوالدى المتسامح ارتباطا سالبا مع الاكتئاب. تبين أيضا وجود فروق دالة بين الاناث والذكور على مقياس الاكتئاب. بالاضافة إلى ذلك، تبين أن المجموعتين: المرتفعة والمنخفضة قد أظهرتا فروقا دالة إحصائيا فى مستويات الاكتئاب.

كما هدفت دراسة لى ين (Lee, Yen Chiew ,2011) إلى الكشف عن العلاقة بين الأساليب الوالدية المختلفة وتقدير الذات لدى طلاب الجامعة. أجريت البحث على عينة قوامها ١٠٠ طالبا من طلاب جامعة تونكو عبد الرحمن. تم تطبيق مقياس لأساليب المعاملة الوالدية ومقياس لتقدير الذات. أشارت النتائج إلى أن أسلوب المعاملة الوالدية السلطوى هو الأسلوب الوالدى المسيطر أو السائد، وتبين وجود علاقة ارتباطية دالة بين الأساليب الوالدية المختلفة وتقدير الذات لدى طلاب الجامعة عينة البحث. كما تبين وجود علاقة ارتباطية دالة بين الأساليب الوالدية الفشستى، والسلطوى على مستويات تقدير الذات، حيث إن عدد كبير من الطلاب ذوى الوالدين السلطويين كان لديهم تقدير ذات مرتفع مقارنة بالطلاب من بيوت بها والدان فاشستيان.

فى حين هدفت دراسة هاميدريسا، مريام (Hamidreza. & Maryam ,2011.) إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات لدى طلاب الجامعة. أجريت البحث على عينة قوامها ٥٤٦ طالبا(٢٤٠ من الإناث، ٣٠٦ من الذكور) من طلاب جامعة شيراز. تم تطبيق مقياس لأساليب المعاملة الوالدية ومقياس لتقدير الذات. تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد لتحليل البيانات. أشارت النتائج إلى أن أسلوبى "التقبل- المشاركة"، و" منح الاستقلال النفسى" كانا منبئان بتقدير الذات لدى الطلاب عينة البحث. كما أشارت نتائج اختبار "ت" إلى أن درجات الإناث تفوقت على درجات الذكور فى الأسلوب "الإشراف الصارم على السلوك".

كما هدفت دراسة أمينة دربين(٢٠١٢) إلى التعرف على مدى تأثير أساليب المعاملة الوالدية (العقاب، الحماية الزائدة) اتجاه المراهقين وعلاقتها بظهور الاكتئاب. أجريت البحث على عينة قوامها 65تلميذ وتلميذة، تتراوح أعمارهم ما بين ١٢-٢١ سنة. اعتمدت البحث على المنهج الوصفى. كما قمت بتطبيق مقياس أساليب" المعاملة الوالدية "ومقياس" بيك "للاكتئاب على تلاميذ السنة الثانية. والثالثة ثانوي. أشارت النتائج إلى تحقق الفرضية الأولى جزئيا والخاصة بأساليب المعاملة الو الدية والعقاب، الحماية الزائدة للأب والإصابة بالاكتئاب عند المراهقين. يتضح وجود علاقة دالة إحصائيا إلا بين الأسلوب العقابي للأب والاكتئاب لدى المراهقين. كما تحقق الفرض الثانى جزئيا حيث لم تتبين وجود علاقة دالة إحصائيا إلا بين أسلوب الحماية الزائدة للأب والإصابة بالاكتئاب عند المراهقين. كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في مستوى الاكتئاب يعزى الأسلوب الحماية الزائدة للأب. كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في مستوى الاكتئاب يعزي لأسلوب الحماية الزائدة للأم. كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في مستوى الاكتئاب يعزي لأسلوب العقاب للأب. وتبين أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في مستوى الاكتئاب يعزى لأسلوب العقاب للأم.

و هدفت دراسة عبد الحميد(Abdulhamid ,2012) إلى الكشف عن التباينات فى تقدير الذات والاكتئاب لدى المراهقين كدالة للأساليب الوالدية. أجريت البحث على عينة قوامها ٣٠٠ طالبا تتراوح أعمارهم بين ١٤-١٧ عاما، من المدارس الاعدادية والثانوية بمحتفظة العريش، جمهورية مصر العربية. قام المشاركون بتكملة مقاييس الأساليب الوالدية، تقدير الذات، الاكتئاب. أشارت النتائج إلى أن الأمومة المتسلطة ترتبط بالمستويات العليا من تقدير الذات والمستويات المنخفضة من الاكتئاب. كما تبين أيضا أن الأسلوب الوالدى يرتبط بالتوافق النفسى، ومع ذلك، على الرغم مما تتميز به الامومة المتسلطة على الامومة المتسامحة، فإن هذه الميزة محددة فقط للاكتئاب.

كما هدفت دراسة جارث ورفاقه(Garth et al. (,2012 إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ومستويات الاكتئاب لدى المراهقين فى جامايكا. أجريت البحث على عينة قوامها ١٩٥٥ طالبا فى جامايكا. تم تطبيق مقياس الممارسة الوالدية، مقياس بيك للاكتئاب. تم استخدام تحليلات الانحدار المتعدد لدراسة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ومستويات الاكتئاب لدى المراهقين. أشارت النتائج إلى أن ما يقرب من نصف المراهقين (52. 1%) قد أعلنوا عن أعراض طفيفة إلى حادة من الاكتئاب. عموما ارتبطت الوالدية المتسلطة، والمتسامحة بالمستويات المنخفضة من الاكتئاب.

فى حين هدفت دراسة حسنين، فراز، بارول (Hasanin, Faraz, Parul ,2013) إلى التعرف على العلاقة بين الأساليب الوالدية المختلفة وتقدير الذات والسعادة لدى الأطفال. أجريت البحث على ١٢٠ طالبا بالصفوف الثامن إلى العاشر وأمهاتهم. تم تقسيم الأمهات إلى ثلاث مجموعات: المتساهلة، الفاشستية،

السلطوية بناء على درجاتهن على مقياس لأساليب المعاملة الوالدية. تم استخدام تحليل التباين الاحادى، واختبار توكى للمقارنات المتعددة على درجات الأطفال فى تقدير الذات والسعادة. أشارت النتائج بالنسبة لتقدير الذات أن أطفال أسلوب الوالد(الأم) السلطوى كان لديهم تقدير ذات أعلى من أسلوب الوالد(الأم) الفاشستى، والمتساهل. ومع ذلك، لم يختلف تقدير الذات لدى أطفال أسلوب الوالد(الأم) الفاشستى، والمتساهل.

و هدفت دراسة ابيج (Abege ,2014) إلى الكشف عما إذا كانت الرعاية الوالدية المدركة وتقدير الذات يرتبطان بالاكتئاب لدى المراهقين فى ميكوردى. أجريت البحث على عينة قوامها ٣٦٢ طالبا. تم استخدام ثلاث مقاييس لجمع البيانات: مقياس للأساليب الوالدية، مقياس لتقدير الذات ن مقياس للاكتئاب. أشارت النتائج إلى أن الرعاية الوالدية المدركة وتقدير الذات يرتبطان بالاكتئاب لدى المراهقين فى ميكوردى. كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات الثلاثة.

كما هدفت دراسة برونيدا(Brunilda Laboviti (,2015 إلى قياس ووصف ودراسة الأساليب الوالدية المدركة للمراهقين أنفسهم وعلاقتها بالاكتئاب لدى المراهقين وأيضا تحليل العلاقة بينهما. تم تطبيق مقياس السلطة الوالدية على ٣٠ طالبا، بالاضافة إلى أمهاتهم وآبائهم. كما تم تطبيق مقياس الاكتئاب على ١٠٠ طالبا من المراهقين الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥–١٨ عاما. أشارت النتائج إلى وجود علاقة بين الاساليب المعاملة الوالدية والاكتئاب لدى المراهقين خصوصا الاسلوب السلطوى. كلما كان الأب والأم أكثر سلطوية، كلما كانت مستويات الاكتئاب اقل لدى المراهقين.

كما هدفت دراسة كلارك (Clark, 2015) إلى فحص ودراسة متغيرات الأسلوب الوالدى فى التنبؤ بأعراض الاكتئاب لدى طلاب الجامعة. أجريت البحث على عينة قوامها ٩٨٩ طالبا من طلاب الجامعة. تم تطبيق استبانه للمتغيرات الديموغرافية، مقياس للاكتئاب، مقياس لأساليب المعاملة الوالدية، ومقياس للحالة الاجتماعية الاقتصادية. تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد لدراسة ما إذا كان بعدى أساليب المعاملة الوالدية: المشاركة الوالدية، ومنح الاستقلالية يتفاعلان فى التنبؤ بأعراض الاكتئاب فى العام الجامعى الأول. أشارت النتائج إلى أن الأسلوب الوالدى يتنبأ بمقدار صغير لكنه دال من التباين فى أعراض الاكتئاب بعد ضبط الخصائص الديموغرافية، وهذه المتغيرات تتفاعل لإحداث التأثير.

و هدفت دراسة أوى ورفاقه (Ooi, et al. ,2015) إلى الكشف عن العلاقة بين الأساليب الوالدية وتقدير الذات لدى طلاب الجامعة. أجريت البحث على عينة قوامها ١٢٠ طالبا من طلاب الجامعة. تم تطبيق مقياس لأساليب المعاملة الوالدية ومقياس لتقدير الذات، وتم تحليل البيانات باستخدام معامل ارتباط بيرسون والإحصاء الوصفى. أشارت النتائج إلى أن أسلوب المعاملة الوالدية: الأسلوب المتساهل كان هو الأسلوب السائد، وأن معظم طلاب الجامعة عينة البحث حظوا بتقدير ذات مرتفع. كما تبين وجود علاقة موجبة بين

أسلوبى المعاملة الوالدية: السلطوى والمتساهل وتقدير ذات لدى طلاب الجامعة عينة البحث، فى حين تبين وجود علاقة سالبة بين أسلوب المعاملة الوالدية: الأسلوب الفاشستى وتقدير ذات لدى طلاب الجامعة عينة البحث.

التعليق العام على الدراسات السابقة

قام الباحث باستعراض الدراسات السابقة من خلال النظر إلى أبعادها الرئيسية , والتي تتمثل في الاتى:

الأهداف: اختلفت البحوث في أهدافها، ولكنها ركزت على مناحي محددة تتمثل في بحث:

١- تقييم تأثر الأساليب الوالدية والثقة الوالدية فى الابناء على تذويت مسار للمشكلات المرتبطة بالكحول من خلال تقدير الذات والاكتئاب (et al. Patock-Peckham 2009)

٢- التعرف على العلاقة بين الأساليب الوالدية والاكتئاب لدى المراهقين. (Sharma et al. ,2011

٣- العلاقة بين الأساليب الوالدية المختلفة وتقدير الذات لدى طلاب الجامعة Lee, Yen Chiew (,2011)

٤- العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات لدى طلاب الجامعة Hamidreza. & Maryam (.,2011)

٥- مدى تأثير أساليب المعاملة الوالدية(العقاب، الحماية الزائدة) اتجاه المراهقين وعلاقتها بظهور الاكتئاب أمينة دريبين(٢٠١٢)

٦- التباينات فى تقدير الذات والاكتئاب لدى المراهقين كدالة للأساليب الوالدية (Abdulhamid,2012)

٧- العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ومستويات الاكتئاب لدى المراهقين فى جامايكا (Garth 2012 et al.)

٨- العلاقة بين الأساليب الوالدية المختلفة وتقدير الذات والسعادة لدى الأطفال Hunain, Faraz, (Parul ,2013)

٩- الكشف عما إذا كانت الرعاية الوالدية المدركة وتقدير الذات يرتبطان بالاكتئاب لدى المراهقين فى ميكوردى (Abege 2014)

١٠-قياس ووصف ودراسة الأساليب الوالدية المدركة للمراهقين أنفسهم وعلاقتها بالاكتئاب لدى المراهقين وأيضا تحليل العلاقة بينهما (Brunilda Laboviti (,2015

١١-فحص ودراسة متغيرات الأسلوب الوالدى فى التنبؤ بأعراض الاكتئاب لدى طلاب الجامعة (Clark, 2015)

١٢- الكشف عن العلاقة بين الأساليب الوالدية وتقدير الذات لدى طلاب الجامعة (Ooi, et al. ,2015)

وقد استفاد الباحث من استعراض هذا التراث السيكولوجي في تحديد أهداف بحثه.

النتائج: تكاد تجمع البحوث السابقة على وجود علاقة بين الأساليب الوالدية وتقدير الذات ومستويات الاكتئاب واستفاد الباحث من نتائج الدراسات السابقة في صياغة الفروض وتحديد المتغيرات موضوع البحث.

فروض البحث

١- لا توجد فروق فى الأساليب الوالدية (الفاشستى، السلطوى، المتسامح، المستهتر) لدى الطلاب المراهقين المكتئبين وغير المكتئبين

٢- لا توجد علاقة بين اساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات لكل من المراهقين المكتئبين وغير المكتئبين

٣- لا توجد فروق فى تقدير الذات لدى الطلاب المراهقين المكتئبين وغير المكتئبين

٤- لا توجد فروق بين الذكور والإناث من المراهقين في تقدير الذات

٥- لا توجد فروق فى الأساليب الوالدية (الفاشستى، السلطوى، المتسامح، المستهتر) حسب نوع المراهق(ذكر- أنثى)

مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث من مجمل طلاب الصفين الدراسيين الثانى والثالث الاعدادي في أربع مدراس من المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم بإدارة شرق مدينة نصر(مدرسة العبور الاعدادية بنين، مدرسة العبور الاعدادية بنات، مدرسة صقر قريش ع، مدرسة عبد القادر ع)

عينة البحث

تم اختيار عينة البحث بالطريقة القصدية من طلاب الصفين الدراسيين الثانى والثالث الاعدادي، حيث:

تم تطبيق البحث على عينة قوامها (٣٠٠) طالبا بالصفين الثانى والثالث الاعدادى.

١- تم عمل زيارة لهذه المدارس لتحديد طلاب الصفين الثانى والثالث بها.

٢- بمساعدة الاخصائى النفسى والاخصائى الاجتماعى فى هذه المدارس، تم تحديد الطلاب (الذكور والاناث الذين تم الكشف عن حالاتهم أنهم قد يعانون من الاكتئاب، وذلك من واقع السجلات.

٣- بعد أخذ موافقة مدير المدرسة وأولياء الامور، تم تطبيق مقياس بيك للاكتئاب على الطلاب.

٤- من خلال تحليل نتائج المقياس، تم التوصل إلى ٢٦٠ طالبا من المكتئبين.

٥- تم استبعاد ١٠ طلاب لعدم رغبتهم فى المشاركة.

٦- تم تقسيم العينة إلى استطلاعية(ن=١٠٠) والغرض منها هو حساب الخصائص السيكومترية للأدوات المستخدمة في البحث، والعينة الأساسية (ن= ٣٠٠ طالبا: ١٥٠ من المكتئبين+ ١٥٠ من العاديين) للمشاركة في البحث. أدوات البحث:

تم تطبيق الادوات الاتية:

١- مقياس أساليب المعاملة الوالدية

٢- مقياس تقدير الذات

٣- مقياس "بيك " للاكتئاب

النتائج: أشارت البحث إلى :

١- وجود فروق بين المكتئبين والعاديين في الأساليب الوالدية.

٢- وجود علاقة دالة وسالبة بين اسلوب المعاملة الوالدية (الفاشستى) وتقدير الذات لدى المراهقين المكتئبين.

٣ - وجود علاقة دالة وموجبة بين اسلوب المعاملة الوالدية (السلطوى) وتقدير الذات لدى المراهقين العاديين.

٤- وجود علاقة دالة وموجبة بين اسلوب المعاملة الوالدية (المتسامح) وتقدير الذات لدى المراهقين العاديين.

٥- وجود علاقة دالة وسالبة بين اسلوب المعاملة الوالدية (المستهتر) وتقدير الذات لدى المراهقين المكتئبين.

وجود فروق بين المراهقين المكتئبين والعاديين في تقدير الذات

عدم وجود فروق بين الذكور والإناث من المراهقين في تقدير الذات

عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في أسلوب المعاملة الوالدية

تفسير النتائج ومناقشتها

يمكن تفسير هذه النتائج في ضوء خصائص عينة البحث الحالي، حيث إن عينة البحث الحالي من المراهقين. والمراهقة فترة مليئة بالتغيرات. هذه التغيرات سريعة، ومن الصعب ملاحقتها، فالجسد يتغير استجابةً للمستويات الزائدة من الهرمونات الجنسية، كما أن عملية التفكير تتغير حيث يكون الطفل قادراً على التفكير بشكل أعمق، وأوسع ويكون التفكير تجريدياً، أيضاً تتغير الحياة الاجتماعية، حيث يدخل فى المجال نظائر، أو رفاق جُدُد. ومع ذلك، يحتاج الطفل إلى أن يتعامل مع كل تغيير من هذه التغيرات، ومع الكل فى آن واحد ! كما أنها مرحلة يعاد فيها تنظيم القوى النفسية والعقلية كي تجابه مطالب الحياة الراشدة. والمراهق يحيا ضمن أسرة تتعامل معه بأسلوب تربية معين، وهذا الأسلوب يختلف من أسرة لأخرى، ومن

أب إلى أم، وهذا ما يفسر الاختلاف في سلوك الأفراد والجماعات. وتعد أساليب الرعاية الوالدية ذات أثر بالغ في شخصية هؤلاء الأبناء، ولم يعد سراً أن المعاملة التي يتلقاها الطفل من والديه داخل الأسرة ذات علاقة وثيقة بما يمكن أن تكون عليه شخصيته وسلوكه وقيمه وتوافقه.

تفسير النتائج فى ضوء الاطار النظرى الذى أشار إلى ان أن أساليب المعاملة الوالدية موقف الآباء والأمهات تجاه أبنائهم، والأسلوب المتبع في التنشئة من خلال مواقف الحياة المختلفة البيولوجية والاجتماعية ويتم التعرف عليها من خلال إدراك الأبناء لها وذلك بالنسبة للأساليب الفرعية التالية) التقبل مقابل الرفض، المساواة مقابل التفرقة، الاتساق مقابل التذبذب، الاستقلال مقابل التبعية (كما يمكن قياسها من خلال الوالدين أو من خلال الأبناء. وأشار إلى ان الوالدين السلطويين هما اللذان يضعان حدودا واضحة، ويصدقان على القواعد، ويتوقعان السلوك الناضج. وأوضح أيضا أن الوالدين السلطويين يستمعان إلى مشكلات وهموم أبنائهما ويقدمان مبررات للقواعد التى يضعونها، ويتبعان طرق اتخاذ القرارات الديمقراطية. إن الوالدين السلطويين مستجيبان بشكل كبير، كما أنهما فى الوقت نفسه يتطلبان الكثير من الأبناء، وهذا هو الأسلوب الذى يوجه فيه الوالدان أنشطة الأبناء بأسلوب عقلانى، وموجه بالقضية أو الموضوع، مع ممارسة الضبط متى كان ذلك ضروريا، ولكن يعطيان الأبناء الحرية للتصرف بشكل مستقل ومسئول، هذا نوع من الوالدية الديموقراطية، حيث ينتبه الوالدان إلى ويفسران أسباب القواعد الموضوعة، والتى ينبغى على الأبناء طاعتها. ويتميز الوالدان السلطويان بالبعد عن فرض النظام الصارم على الطفل أو كبح إرادته من قبل الوالدين، معتمدين على سلطتهما وقوتهما، ومقيمين سلوك الأطفال وفقا لمعايير مطلقة محددة للسلوك لذلك تفوق متوسط العاديين على متوسط المكتئبين في الاسلوب الوالدى (السلطوى). إن أحد النتائج الثابتة هي أن الأطفال الذين يتربوا بواسطة والدين سلطويين لديهم مستويات عليا من تقدير الذات، وأن هذا النوع من الأطفال لا يظهرون مشكلات سلوكية مقارنة بالأطفال الذين تربوا بواسطة والدين ذو أساليب والدية أخرى. ويعود ذلك إلى أن الوالدين السلطويين يناقشان، ويتفاوضان، ويضعان حدودا واضحة. فى حين أن الوالدين الفاشستيين باردان على ما يبدو، ويسيطران على تفاعلاتهما مع الأبناء. فهما كثيرا الطلب قليلا الاستجابة، وهذا النوع من الوالدين موجّه بالطاعة أو الإذعان، ومع ذلك، يضع الوالدان حدودا ويتوقعان من الأبناء احترام أوامرهما بدون تفسير المنطق الذى يقف وراء قراراتهما، إذ أنهما توقعان، فى الغالب، الطاعة بدون استجواب "الطاعة العمياء". إن الاباء والامهات الذين يمارسون هذا النوع من الوالدية يطلبون الكثير من الأبناء في حين يبدو أنهم يهملون مسؤوليتهم تجاه أبنائهم. هذا النوع من الآباء والأمهات يتسمون بالصرامة والسيطرة إلى حد كبير، حيث يمولن على الابناء كيف يتصرفون دون إفساح المجال لأي رأي أو سلوك مخالف من الابناء. هناك القليل من التواصل بين الآباء والأبناء. ولا يعتبر هذا الاسلوب مساعد على الحصول على النواتج الإيجابية للأطفال، فالأطفال الذين تربوا بواسطة والدين فاشستيين لا يشجعوا على

التفكير لأنفسهم، ولكن من المتوقع أن ينظروا إلى الوالدين طلباً للموافقة والرضا، وحل المشكلات. ويتسم الأطفال الذى تربوا بواسطة والدين فاشستيين بأنهم غير مستقلين، سلبيين، ليس لديهم ثقة بالنفس، أقل إبداعا ، وأقل خبرة ومهارة من الناحية الاجتماعية مقارنة بغيرهم من الأطفال الآخرين، ويعوذهم تقدير الذات، كما انهم عرضة للاضطرابات النفسية مثل الاكتئاب، وقد تبين لدى عينة البحث الحالي أن متوسط المكتئبين في الاسلوب الوالدى (الفاشستى) تفوق على متوسط العاديين، مما يدل على أن المكتئبين يتبع والداهم الاسلوب الفاشستى فى المعاملة، فى حين لا يفعله والدو العاديين. وتشير نتيجة هذه الفرضية على أن المراهقين المكتئبين تستخدم معهم أساليب خاطئة في المعاملة هذه

الأخيرة التي تتميز بالعقاب والقسوة والسيطرة إضافة إلى نقص من الحماية، أو كنتيجة لهذه الأساليب الغير صحيحة في التنشئة الاجتماعية يشعر المراهقون بالنقص، وسوء تقدير الذات إضافة إلى عدم القدرة على اتخاذ القرارات، هذا ما يجعلهم يبحثون عن الحماية خارج البيت وفي هذه الحالة هم معرضين للانحراف مما ينتج عن ذلك سوء توافقهم مع المجتمع وهذا ما يعرقل نمو شخصيتهم في المسار الصحيح، هذا ما يجعلهم فريسة للإصابة بالاضطرابات النفسية ويقعون في الاكتئاب. فهناك من الآباء من يبدو صارما في معاملته لأطفاله مستخدما الأمر والنهي والنقد والعقاب، ومقاومة رغبات الطفل لدرجة أن كلمة "لا" هي الأغلب على لسانه. . كما أن الوالدين المتسامحين ليبراليان ويعطون الأبناء كامل الاستقلالية ويدعمان ما يحب الأبناء القيام به. هذان الوالدان مهتمان ومتقبلان، ومستجيبان لحاجات ورغبات الأبناء، ويشجعان الأبناء على عمل أى شئ يرغبون فيه، ويأمل الوالدان المتسامحان بأنه من خلال إعطاء الأبناء الحرية، فإن علاقتهما مع الأبناء سوف تصبح أكثر وداً، لذا فإن أبناء الوالدين المتسامحين غالبا ما يخططان وينظمان أنشطتهم فى سن مبكر بدون تدخل الوالدين، ومن ثم ربما يرتفع لديهم تقدير الذات، ولا يتعرضون لاضطرابات نفسية مثل الاكتئاب. فى حين يتميز الأسلوب المستهتر بعدم الاهتمام بتشجيع الطفل على السلوك المرغوب ورفض الإجابة على أسئلته وإشباع فضوله المغربي بالإضافة إلى عدم الاهتمام بعقابه إذا ارتكب خطأ فيحرم الطفل من الخبرات التي يجب أن يتعلمها كالتميز بين ما هو صحيح وما هو خطأ، ومن آثار هذا الأسلوب أن يشعر الطفل بأنه غير محبوب أو عديم القيمة، مما يهدد أمنه يجعله فريسة للشك والوحدة، وقد يؤدي إلى الاضطرابات السلوكية المتنوعة التي تختلف بين مجرد الغضب لجلب الانتباه إلى السلوك المنحرف المتمثل في السرقة، العدوان، والخروج عن السلطة. ومثل هذا الأسلوب يفقد الطفل الإحساس بمكانته عند أسرته، ويفقده الإحساس بحبهم له وانتمائه إليهم، وغالباً ما يترتب على أسلوب الإهمال شخصية قلقة مترددة تتخبط في سلوكها بلا قواعد أو حدود فاصلة واضحة، وغالباً ما يحاول أن ينضم إلى جماعة أو شلة يجد فيها مكانته بنجاحه فيها، ويجد فيها العطاء والحب الذي حرم منه، وقد تشجعه هذه الجماعة على أن يكون مخرباً وخارجاً على القانون، وذلك لأنه لم يعرف في صغره الحدود الفاصلة

بين حقوقه وواجباته، وبين الصواب والخطأ، وبالتالي يصبح شخصية غير منضبطة فاقداً للحساسية الاجتماعية التي افتقدها في أسرته. ويشعر الطفل بأنه غير مرغوب فيه وبالإحباط والقلق، وبعدم الانتماء للأسرة والمجتمع، إضافة إلى كراهية الوالدين والسخط عليهما والرغبة في الانتقام. وتشير النتائج إلى أن الوالدية السلطوية تفضى إلى أكثر النتائج تفضيلاً للأطفال، فى حين ترتبط الوالدية المستهترة بالتفضيل الأقل. الأساس لكل أنماط الاجتماعية الفعالة للطفل هو التعبير عن الحب والاهتمام. فالأطفال من كل المجموعات العرقية فى كل المجتمعات يستفيدون إذا شعروا بالحب والتقدير. وعلى العكس، فإنه يعانون إذا شعروا بالرفض. فعدم اهتمام الوالدين يتميز بنقص الوجدان والمستويات العليا من النقد والعدائية يمثل الأساس لنمو تقدير الذات المنخفض. وقد تبين من نتائج البحث الحالي أن المراهقين الذين تربوا بواسطة والدين مستهترين كانت لديهم مشكلات واضطرابات نفسية مثل الاكتئاب (مجموعة المكتئبين)، فى حين لم يمر العاديون بنفس هذه الاضطرابات لعدم معاملتهم من خلال الاسلوب المستهتر.

كما تبين وجود فروق فى تقدير الذات لدى الطلاب المراهقين المكتئبين والعاديين، حيث تلعب أساليب المعاملة الوالدية دوراً هاماً في بناء شخصية الفرد واشعاره بأنه شخص هام أو العكس. نوع المعاملة التي يتلقاها الطفل من الوالدين أو من المؤسسات التربوية المتخصصة تؤثر على تقدير الذات. فالمعاملة السوية تؤدي إلى تقدير مرتفع للذات أما المعاملة السيئة فتؤدي إلى تقدير منخفض للذات. ويؤدى النقد والنبذ إلى حالة من الاضطراب والتوتر إذ يشعر الفرد بالشك في ذاته ويتوقع أن يكون موضع نقد، وفي هذه الحالة فإن أي مواجهة أو كشف للذات يمكن أن يؤدي إلى شعور شديد بالنقد والنبذ يؤدي إلى الشعور بعدم الجدارة وذلك يكون له تأثير سلبي على تقدير الذات.

و من العوامل التي تؤثر في تقدير الذات مما يلاقيه الفرد من منع وضرب زجر وما يجد من مقاومة ومعارضة على سلوكه ونشاطه الحر كل هذا يشعر الفرد بأنه غير جدير بالاعتبار وبالتالي يؤثر على تقديره لذاته.

و من ثم يمكن القول بأن الأسرة هي الركيزة الأساسية في بناء المجتمع، فهي التي تقوم بتربية الأبناء وهذا من خلال مختلف الأساليب المتبعة من طرف الوالدين للأبناء، بحيث أن كل سلوك يصدر عن الوالدين يؤثر في الطفل إما إيجابا أو سلبا، مما يؤدي إلى تأثر الطفل بهذه المعاملة، فإذا كانت هذه الأخيرة قائمة على أساليب صحيحة في التنشئة بحيث يعامل فيها الوالدان أبناءهم بطريقة قائمة على أسلوب التسامح والتقبل والاعتدال في التعامل تزيدهم من ثقتهم بأنفسهم وتجعلهم يقدرون ذاتهم بشكل ايجابي ويتوافقون مع محيطيهم بطريقة سوية مما يترتب عن هذه

المعاملة الايجابية شخصية متمتعة بالصحة النفسية.

والاكتئاب النفسي الذي يعتبر من بين الاضطرابات النفسية ولعل أهم الأسباب التي تؤدي إلى الوقوع فيه هي المعاملة السيئة التي يتعرض لها الأبناء من قبل الوالدين، وخصوصا في مرحلة المراهقة هذه الأخيرة التي تصاحبها تغيرات جسمية وفيزيولوجية التي تؤثر على نفسية المراهق وتجعله يشعر بالاكتئاب من جهة أخرى، وبالتالي فإن المراهق يعاني من ضغوطات كبيرة (داخلية نفسية، وخارجية تعود إلى الأسرة، وهذا ما يستدعي إلى حاجة المراهق إلى عناية خاصة من قبل والديه لكي يشعر بالاستقرار.

كما يمكن تفسير النتائج فى ضوء الدراسات السابقة، حيث اتفقت مع نتائج دراسة شارما ورفاقه (Sharma et al. ,2011) التى أشارت إلى أن الأسلوب الوالدى الفاشستى قد ارتبط بشكل موجب مع الاكتئاب، فى حين ارتبط الأسلوب الوالدى المتسامح ارتباطا سالبا مع الاكتئاب، ودراسة لى ين Lee, Yen Chiew (2011,) إذ أشارت النتائج إلى أن أسلوب المعاملة الوالدية السلطوى هو الأسلوب الوالدى المسيطر أو السائد، وتبين وجود علاقة ارتباطية دالة بين الأساليب الوالدية المختلفة وتقدير الذات لدى طلاب الجامعة عينة البحث. كما تبين وجود علاقة ارتباطية دالة بين الأساليب الوالدية الفاشستى، والسلطوى على مستويات تقدير الذات، حيث إن عدد كبير من الطلاب ذوى الوالدين السلطويين كان لديهم تقدير ذات مرتفع مقارنة بالطلاب من بيوت بها والدان فاشستيان. ودراسة عبد الحميد(Abdulhamid ,2012)، حيث أشارت النتائج إلى أن الأمومة المتسلطة ترتبط بالمستويات العليا من تقدير الذات والمستويات المنخفضة من الاكتئاب. كما تبين أيضا أن الأسلوب الوالدى يرتبط بالتوافق النفسى، ومع ذلك، على الرغم مما تتميز به الامومة المتسلطة على الامومة المتسامحة، فإن هذه الميزة محددة فقط للاكتئاب. ودراسة جارث ورفاقه(2012, Garth et al) حيث أشارت النتائج إلى أن ما يقرب من نصف المراهقين (٥٢. ١%) قد أعلنوا عن أعراض طفيفة إلى حادة من الاكتئاب. عموما ارتبطت الوالدية المتسلطة، والمتسامحة بالمستويات المنخفضة من الاكتئاب. ودراسة حسنين، فراز، بارول (Hunain, Faraz, Parul ,2013)، حيث أشارت النتائج بالنسبة لتقدير الذات أن أطفال أسلوب الوالد (الأم) السلطوى كان لديهم تقدير ذات أعلى من أسلوب الوالد(الأم) الفاشستى، والمتساهل. ومع ذلك، لم يختلف تقدير الذات لدى أطفال أسلوب الوالد(الأم) الفاشستى، والمتساهل. ودراسة برونيدا(Brunilda Laboviti (,2015، حيث أشارت النتائج إلى وجود علاقة بين الاساليب المعاملة الوالدية والاكتئاب لدى المراهقين خصوصا الاسلوب السلطوى. كلما كان الأب والأم أكثر سلطوية، كلما كانت مستويات الاكتئاب اقل لدى المراهقين. ودراسة ورفاقه (Ooi, et al. ,2015)، إذ أشارت النتائج إلى أن أسلوب المعاملة الوالدية: الأسلوب المتساهل كان هو الأسلوب السائد، وأن معظم طلاب الجامعة عينة البحث حظوا بتقدير ذات مرتفع. كما تبين وجود علاقة موجبة بين أسلوبى المعاملة الوالدية: السلطوى والمتساهل وتقدير ذات لدى طلاب الجامعة عينة البحث، فى حين تبين وجود علاقة سالبة بين أسلوب المعاملة الوالدية: الأسلوب الفاشستى وتقدير ذات لدى طلاب الجامعة عينة البحث.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

١- أحمد عكاشة (١٩٩٨) الطب النفسي المعاصر، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

٢- أمينة دريبين (٢٠١٢) أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بظهور الاكتئاب عند المراهقين. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي جامعة العقيد أكلي محند أولحاج.

٣- انعام احمد عابد شعيبي (٢٠٠٩). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها باتخاذ الأبناء لقراراتهم في المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، جامعة ام القرى.

٤- بشرى عبد الهادي أبو ليلة (٢٠٠٢) أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها باضطراب المسلك لدى طلاب المرحلة الإعدادية بمدارس محافظات غزة. رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية – غزة.

٥- جمال مختار حمزة (٢٠٠٥). بعض أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالأمن - النفسي لذاتهم، العلوم التربوية، العدد (٣)، يصدرها معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة: ٣ – ٢١

٦- حامد عبد السلام زهران (١٩٩٥) علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، عالم الكتب، القاهرة.

٧- حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٣). الصحة النفسية والعلاج النفسي. عالم الكتب الطبعة الخامسة.

٨- حسين عبد العزيز الدريني، عبد الوهاب محمد كامل محمد أحمد سلامة (١٩٨٣).مقياس تقدير الذات. القاهرة، دار الفكر العربى.

٩- الحميدي محمد ضيدان الضيدان (٢٠٠٣) تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، (رسالة ماجستير) تخصص الرعاية والصحة النفسية، قسم العلوم الاجتماعية، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.

١٠- حنان اسعد خوج، (٢٠٠٢) الخجل وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة لمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة ام القرى.

١١- رجاء محمود أبو علام (٢٠١١). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. القاهرة: دار النشر للجامعات.

١٢- زكريا الشربيني (٢٠٠٦) تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٣- زكريا الشربيني ويسرية صادق (٢٠٠٣). تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته، ط بدون، دار الفكر العربي.

١٤- سالم ناجح سليمان (٢٠١٠). الأمن النفسي وتقدير الذات في علاقتهما ببعض الاتجاهات التعصبية لدى الشباب الجامعى. ماجستير في الآداب تخصص علم نفس، جامعة الزقازيق.
١٥- سعد جلال (١٩٨٥). الصحة العقلية. القاهرة: دار الفكر العربي.
١٦- سهام درويش، احلام عادل، مراد على (٢٠١٥) علاقات الوالدين – الطفل: السياق، البحوث، التطبيق. الأردن، دار الفكر.
١٧- سهام درويش، احلام عادل، مراد على (٢٠١٥) علاقات الوالدين – الطفل: السياق، البحوث، التطبيق. الأردن، دار الفكر.
١٨- شقير، زينب محمود (٢٠٠٣) علم النفس العيادى الاكلينكى، كلية التربية، طنطا.
١٩- شوقي سامي الجميل (١٩٩٥). الدوجماتية وتقدير الذات واتجاهات الشباب نحو حجم الأسرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.
٢٠- صلاح فؤاد محمد (١٩٩٧). فاعلية برنامج للعلاج بالمعنى في خفض مستوى الاكتئاب لدى عينة من الشباب الجامعي. رسالة دكتوراه. كلية التربية، جامعة عين شمس.
٢١- طلعت منصور وبشير الرشيدى، وآخرون (٢٠٠٠). سلسلة تشخيص الاضطرابات النفسية. (المجلد السابع). الاكتئاب واضطرابات المزاج. الكويت: مكتبة الكويت الوطنية.
٢٢- عابد عبد الله النفيعى (١٩٩٧). العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ووجهة الضبط لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى التربية .مجلة التربية، جامعة الأزهر، العدد ٦٦، ص ص ٢٨٠-٣١٤.
٢٣- عادل عبد الله محمد، فتحى عبد الحميد عبد القادر، مراد على عيسى (٢٠١٠) دليل المعلم في تنمية الإبداع لدى طلاب المرحلة الثانوية. القاهرة، الهيئة القومية للجودة والاعتماد.
٢٤- عبد الخالق محمد عفيفي (١٩٩٨). الأسرة والطفولة، أسس نظرية. .مجالات تطبيقية، مكتبة عين شمس.
٢٥- عبد الرحمان محمد البليهي (٢٠٠٨). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي كما يدركها الأبناء، رسالة ماجستير في العلوم الاجتماعية، تخصص الرعاية والصحة النفسية، جامعة نايف العربية.
٢٦- عبد الستار إبراهيم (١٩٩٨) الاكتئاب – اضطراب العصر الحديث- فهمه وأساليب علاجه، ط١، دار المعرفة، الكويت.
٢٧- عبد الستار إبراهيم، (٢٠٠٨). الاكتئاب والكدر النفسي فهمه وأساليبه من منظور معرفي-نفسي. (ط ٢)، القاهرة: دار الكاتب للطباعة والنشر والتوزيع.

٢٨- عبد الكريم جرادات. (٢٠٠٦). العلاقة بين تقدير الذات والاتجاهات اللاعقلانية لدى الطلبة الجامعيين. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ٣ (٢)، ص ص ١٤٣-١٥٣.
٢٩- عبد الله السيد عسكر (١٩٨٨). الاكتئاب بين النظرية والتشخيص. رسالة دكتوراه منشورة، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
٣٠- عبد الله السيد عسكر (١٩٩٦). دراسة ثقافية مقارنة للفروق بين عينة من الأطفال المصريين واليمنيين في إدراكهم للقبول والرفض الوالدي. مجلة دراسات نفسية، تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسية المصرية رانم، المجلد السادس، العدد الثاني، ص ٢٥٧.
٣١- عبد المطلب القريطي (١٩٩٨) الصحة النفسية، القاهرة: دار الفكر العربي.
٣٢- عبده سعيد محمد أحمد الصنعاني (٢٠٠٩). العلاقة بين الاغتراب النفسي وأساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة المعاقين سمعياً في المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير، جامعة تعز.
٣٣- عفراء ابراهيم خليل (٢٠٠٦). المناخ الأسري وعلاقته بالصحة النفسية للأبناء. مجلة كلية التربية الأساسية، العدد التاسع والاربعون، ص ص٤٨٣- ٥٠٧.
٣٤- علاء الدين كفافى (١٩٩٩). الإرشاد والعلاج النفسي الأسري، القاهرة، دار الفكر العربي.
٣٥- علي السيد خضر، ومحمد محروس الشناوي (١٩٩١).مقياس بيك للاكتئاب، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
٣٦- عمر، ط ١، القاهرة: الدار الدولية للاستثمارات الثقافية.
٣٧- فاروق السيد عثمان (١٩٩٣). التفكير الناقد وعلاقته بتخفيض مستوي التعصب لدى عينة من طلاب الجامعة في البحرين، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، السنة السابعة، العدد (٢٧)، ص ص ٢٧-٥٨
٣٨- فاروق السيد عثمان (٢٠٠١). القلق وإدارة الضغوط النفس. القاهرة، دار الفكر العربي. للطبعة والنشر والتوزيع، الطبعة الاولى
٣٩- فاروق عبد الفتاح موسى، محمد أحمد الدسوقي (١٩٩١). اختبار تقدير الذات للأطفال ط ٤ القاهرة مكتبة النهضة المصرية.
٤٠- كريمان بدير (٢٠٠٦) الأسس النفسية لنمو الطفل، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان
٤١- لطفى عبد العزيز الشربينى (٢٠١٢). الدليل إلى فهم وعلاج الاكتئاب. اصدارات شبكة العلوم النفسية العربية.
٤٢- ليندا دافيدوف (٢٠٠٠). الشخصية-الدافعية-الانفعالات، ترجمة سيد الطواب، محمود

٤٣- مايسة أحمد النيال (٢٠٠٢). التنشئة الاجتماعية مبحث في علم النفس الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
٤٤- محمد ابراهيم محمد الأنور (٢٠٠٥). فاعلية برنامج إرشادي لزيادة تقدير الذات لدي المراهقين ضعاف السمع، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
٤٥- محمد الشيخ حمود (٢٠١٠).أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء الأسوياء والجانحون (دراسة ميدانية مقارنة في محافظة دمشق) مجلة جامعة دمشق، ٢٦ (٤)، ص ص ١٧-٥٦.
٤٦- محمد سعيد سلامة (٢٠٠٣). مدى فاعلية برنامج علاجي معرفي سلوكي في تخفيف حدة الاكتئاب لدى الأطفال، رسالة دكتوراه، معهد الدارسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس
٤٧- محمد سعيد فرح (١٩٩٨) البناء الاجتماعي والشخصية، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة
٤٨- محمد علي شهيب (١٩٨٦) السلوك الإنساني في التنظيم، الطبعة الثانية، دار الفكر العربي.
٤٩- محمود شمال حسن (٢٠٠١). سيكولوجية الفرد في المجتمع. القاهرة، دار الأفاق العربية.
٥٠- ناصر بن راشد بن محمد (٢٠١٢). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الأطفال المضطربين كلامياً بمحافظة مسقط. رسالة ماجستير، جامعة نزوى
٥١- ناصر ميزاب (٢٠٠٧).المعاملة الوالدية للحدث الجانح وعلاقتها بمفهوم الذات. أطروحة دكتوراه، دولة غير منشورة، جامعة الجزائر.
٥٢- نايف الحمد (٢٠١٤). دور الإرشاد والعلاج بالواقع في خفض الشعور بالاكتئاب النفسي لدى المراهقين. المنارة، المجلد٢٠ (١)، ص ص ٩- ٤٢.
٥٣- هدى قناوي وحسن عبد المعطي (٢٠٠١) علم نفس النمو الأسس والنظريات. الجزء الأول. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع

ثانيًا: المراجع الاجنبية

1. Abdul Gafoor, K & Abidha Kurukkan (2014). Construction and Validation of Scale of Parenting Style. Guru Journal of Behavioral and Social Sciences ,2 (4) , 315-323.
2. Abdulhamid ,M. Ali (2012). Parenting Styles, Self esteem and Depression among 14-17 years old adolescents in Egypt. International Journal of Psycho-Educational Sciences, Issue (1) , No. (1) , 84-94.
3. Abege, T (2014). Perceived Parental Care, Self-Esteem and Depression among Adolescents in Makurdi Secondary Schools. Journal of Educational Policy and Entrepreneurial Research (JEPER) , 1 (2) , 219-226

4. Akanksha ,D. (2013). Parenting Styles and its Effects on Adolescents' Self-Esteem. International Journal of Innovation Engineering and Technology, 2 (4) , 310-315.
5. Ayuazian. J. (1996). Parenting styles In the American family. nt. Sec. (A). Humanities & Social Science, 57, 1010.
6. Baumrind, D. (1991). The influence of parenting style on adolescent competence and substance use. Journal of Early Adolescence, 11 (1) , 56-95.
7. Beck AT (1997). Screening for major depression disorders in medical inpatients with the Beck Depression Inventory for Primary Care. Behav Res Ther. 35 (8): 785-91.
8. Bender,R. L Wells, M,G and Peterson ,S,R (1993).Self-Esteem Paradoxes and innovation in clinical theory and Practice. Washington.
9. Bornstein, MH. & Zlotnick, D. (2009). Parenting styles and their effect. In: Social and emotional development in infancy and early childhood. (1st ed.). Edited by JB. Benson & MM Haith. San Diego, CA: Elsevier: 280-292.
10. Brunilda L. (2015). Perceived Parenting Styles and their Impact on Depressive Symptoms in Adolescent 15-18 Years Old. Journal of Educational and Social Research. 171- 176.
11. Buri, J. (1991). Parental Authority Questionnaire. Journal of Personality Assessment, 57 (1) , 110-119.
12. Callahan, D. (2005). Interacting with families. In: The PTA handbook: Keys to success in school and career for physical foundations of pediatric practice. Edited by A. Wagenfeld. & J. Kaldenberg. Danver, MA: Slack Incorporated: 71-78.
13. Champion, A. (1992). Adult Psychological Problems, An Introduction. London: The Falmer Press.
14. Clark, S. (2015) Predicting Depression Symptoms Among College Students: The Influence of Parenting Style. thesis submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of Master of Science at Virginia Commonwealth University
15. Coopersmith , S. , (1981) The antecedents of self-esteem. California , Counseling Psychologists Press.
16. Couchenour, D. & Chrisman, K. (2011). Families, schools and communities: Together for young children. (4th ed.). Belmont, CA. Wadsworth, Cenage Learning.
17. Crosser, S. (2005). What do we know about early childhood education? Research-based practice. Clifton Park, NY: Thomson Deimar Learning.
18. Dishion, T.J.; Patterson, G.R. (2006). The development and ecology of antisocial behavior in children and adolescents. In Developmental

Psychopathology; Cicchetti, D., Cohen, D.J., Eds.; Wiley: Hoboken, NJ, USA, Volume 3, 503–541.
19. Dixon, R.A. (2005). Adolescent gender differences in mattering and wellness. Journal of Adolescence, 28, 753-763.
20. DSM-IV. (1994). American Psychiatric Association Washington ,Dc.
21. DuBois, D. L., & Hirsch, B. 3. (2000). Self-esteem in early adolescence: From stock character to marquee attraction..Journal of Early Adolescence, 20 (1) , 5-11.
22. Dwairy, M. (2004). Parenting styles and mental health or Palestinian-Arab-Adolescents in Israel. Transcult Psychiatry, 4, 233-252.
23. Elmore, B., Weinstein, J., & Ribeiro, L. (2002). The Parenting Styles Scale. Paper Presented at the Western Psychological Association meetings, April.
24. Erikson, E. (1994). Identity: Youth and Crisis, New York, 1994.
25. Feng, X., Keenan, K., Hipwell, A., Henneberger, A., Rischall, M., Butch, J., Coyne, Claire, et al. (2009). Longitudinal associations between emotion regulation and depression in preadolescent girls: Moderation by the caregiving environment. Developmental Psychology, 45, 798-808.
26. Garth, L. Lowe GA, Gibson RC, Halliday S, Morris A, (2012).Parenting and depressive symptoms among adolescents in four Caribbean societies. Child and Adolescent Psychiatry and Mental Health, 6 (31) , 1–12.
27. Gfroerer, K. P., Kern, R. M. and Curlette, W. L. (2004). Research support for Individual Psychology's Parenting Model. Journal of Individual Psychology, 60 (4) , 379- 388.
28. Greenwood, B. (2013). The Baumrind theory of parenting styles. GlobalPost-International News. Retrieved December 15, 2013 from everyday.globalpost.com/baumrindtheory- parenting-styles-6147.html
29. Hasanin, N Faraz, B, Parul ,A. (2013) Self-Esteem And Happiness Of Children And Mothers Of Different Parental Authority. The International Journal Of Humanities & Social Studies. 1 (3) , 1-6.
30. Heaven, P. C. L., & Ciarrochi, J. (2008). Parental styles, conscientiousness, and academic performance in high school: a three-wave longitudinal study. Personality and Social Psychology Bulletin, 34, 451–461.
31. Jackson, A.P. & Schemes, R. (2005). Single Mother's self-efficacy, parenting in the Home Environment and children development in a two way study. Social Work Research, 29, 7-20.
32. Joshi, H. L., Sharma, M., &Mehra, R. K. (2009). Depression among adolescents: Role of self efficacy and parenting style. Journal of Psychology & Mental Health, 16, 13- 17.

33. Khshaiboon, Salma, (2013).The Relationship between Acculturation and Depression among First Generation Christian Arab American Adults. (2013). Seton Hall University Dissertations and Theses (ETDs).
34. Kopko, K. (2007). Parenting styles and adolescents. Cornell University Cooperative Extension. Retrieved August 15, 2013 from http//.www.parenting.cit.cornel.edu.
35. Kyrre ,B, and Marianne , K. (2014). Peer Acceptance Protects Global Self-esteem from Negative Effects of Low Closeness to Parents During Adolescence and Early Adulthood. J Youth Adolesc. 43 (1): 70–80.
36. Lamborn, S. D., Mounts, N. S., Steinberg, L, & Dornbusch, S. M. (1991). Patterns of competence and adjustment among adolescents from authoritative, authoritarian, indulgent, and neglectful families. Child Development, 62,1049-1065.
37. Laskey, B. J., & Cartwright-Hatton, S. (2009). Parental discipline behaviours and beliefs about their child: Associations with child internalizing and mediation relationships. Child: Care, Health and Development, 35, 717–727.
38. Lee, Yen Chiew (2011) A study of relationship between parenting styles and self-esteem: self-esteem's indicator-parenting styles. Final Year Project, UTAR.
39. Lichtman, LJ. (2011). A practical guide for raising a self-directed and caring child: An alternative to the tiger mother parenting style. Bloomington, IN: iUniverse.
40. Liem, J. H., Cavell, E. C., & Lustig, K. (2010). The influence of authoritative parenting during adolescence on depressive symptoms in young adulthood: Examining the mediating roles of self-development and peer support. The Journal of Genetic Psychology, 171 (1) , 73-92.
41. Liu, Y. (2003). The mediators between parenting and adolescent depressive symptoms: Dysfunctional attitudes and self-worth. International Journal of Psychology, 38, 91-100.
42. Livia ,L. (2009). Construction and validation of a four parenting style scale. A Thesis Presented to The Faculty of Humboldt State University In Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree Master of Arts In Psychology: Counseling.
43. Loh, M.B. (2010). The influence of authoritative parenting adolescence on depressive symptoms in young adulthood. J. General, Psychology, 17: 73-92.
44. Magnussen, M. G. (1991). Characteristics of depressed and non-depressed childrenand their parents. Child Psychiatry and Human Development,.21, 185 - 191.

45. Marsiglia, C. S. Walczyk, J. J., Buboltz, W. C., & Griffith-Ross, D. A. (2007). Impact of parenting styles and locus of control on emerging adults' psychosocial success. Journal of Education and Human Development, 1, 1-11.
46. Martínez, I., & García, J. (2008). Internalization of values and self-esteem among Brazilian teenagers from authoritative, indulgent, authoritarian, and neglectful homes. Family Therapy, 35 (1) , 43-59.
47. McLoyd, V. C., & Smith, J. (2002). Physical discipline and behavior problems in African American, European American, and Hispanic children: Emotional support as a moderator. Journal of Marriage and the Family, 64, 40–53.
48. Milevsky, A., Schlechter, M., Netter, S., & Keehn, D. (2007). Maternal and paternal parenting styles in adolescents: Associations with self-esteem, depression and life-satisfaction. Journal Child Family Studies, 16, 39-47.
49. Millings, A., Buck, R., Montgomery, A., Spears, M., & Stallard, P. (2012). School connectedness, peer attachment, and self-esteem as predictors of adolescent depression. Journal of Adolescence, 35, 1061-1067.
50. Ooi ,S. Choi ,S. Husna ,A. (2015). An Analysis on the Relationship between Parenting Styles and Self Esteem of Students of a University in Malaysia: A Case Study. Mediterranean Journal of Social Sciences, 6 (4) , 300-310.
51. Orth, U., Robins, R.W., & Meicer, L.L. (2009). Disentangling the effects of low self-esteem and stressful events on depression: Findings from three longitudinal studies. Journal of Personality and social Psychology, 57, 672-680.
52. Patock-Peckham, Julie A., & Morgan-Lopez, Antonio A. (2009). Mediational links among parenting styles, perceptions of parental confidence, self-esteem, and depression alcohol-related problems in emerging adulthood. Journal of Studies on Alcohol and Drugs 70, 215-226.
53. Pressley, M. & McCormick, CB. (2007). Child and adolescent development for educators. New York: Guilford.
54. Reiss, D. Hetherington, M., Plomin, R., Howe, G.W., Simmens, S.J., Henderson, S.H., O'Connor, T.J., Bussell, D.A., Anderson, E.R., & Law, T. (1995). Genetic questions for environmental studies: differential parenting and psychopathology in adolescence. Archives of General Psychiatry, 52, 925-936.
55. Rohner, R. P. (2007). Glossary of significant concepts in parentalacceptance-rejection theory (PARTheory). Retrieved on October 25, 2010, from http: //www.cspar.uconn.ed/
56. Sharma, M., Sharma, N., & Yadava, A. (2011). Parenting styles and Depression among adolescents. Journal of the Indian Academy of Applied Psychology, 37 (1) , 60-68.

57. Simons, R.L., Simons, L.G., Burt, C.H., Brody, G.H., & Cutrona, C. (2005). Collective efficacy, authoritative parenting and delinquency: A longitudinal test of a model integrating community – and family – level processes. Criminology, 43, 989-1029.
58. Siyez, D. M. (2008). Adolescent self-esteem, problem behaviors, and perceived social support in Turkey. Social Behavior and Personality: An International Journal. Retrieved on January 10, 2011, from http: //findarticles.com/plarticles/ mi7398/'?tarcontent;coll
59. Sowislo, J. F., & Orth, U. (2013). Does low self-esteem predict depression and anxiety? A meta-analysis of longitudinal studies. Psychological Bulletin, 139, 213-240.
60. Steinberg, L., Blatt-Eisengart, I., & Cauffman, E. (2006). Patterns of competence and adjustment among adolescents from authoritative, authoritarian, indulgent, and neglectful homes: A replication in a sample of serious juvenile offenders. Journal of Research on Adolescence, 16, 47-58.
61. Steinberg, L., Lamborn, S., Darling, N., Mounts, N., 8c Dornbusch, S. M. (1994). Over-time changes in adjustment and competence among adolescents from authoritative, authoritarian, indulgent, and neglectful families. Child Development, 65, 754-770.
62. Timpano, K. R., Keough, M. E., Mahaffey, B., Schmidt, N. B., & Abramowitz, J. (2010 (Parenting and obsessive compulsive symptoms: Implications of authoritarian parenting. Journal of Cognitive Psychotherapy: An International Quarterly, 24 (3) , 151-164.
63. Tucker JS, Ellickson PL, Klein DJ. (2008).Growing up in a permissive household: what deters at-risk adolescents from heavy drinking? J Stud Alcohol Drugs. Jul;69 (4): 528-34
64. Woolfolk, A. (2010). Educational Psychology. (11th ed.). Upper Saddle River: Pearson.